تساهلت في التحقيق تقليدا للجندي على عادة المؤرخين في بعض الامور والغرض به وبأصله ببان بعض فضل السن وأهله » وهذا الكتاب من أهم ما وضع في فن التأريخ خلال العصر الرسولي • توفي الاهدل بأبيات حسبن في تاسع المحرم سنة ٨٥٥ قبيل انقضاء الدولة الرسولية بثلاث سنوات فقط••

الادب :

بعد بزوغ الاسلام في الجزيرة العربية تعددت اللهجات واللغات ولم يعد مجتمع مكة والحجاز مصدرا من مصادر البلاغة يرحل اليه طلاب اللغة والفصاحة، واذا كان هناك من مناطق قليلة احتفظت بأصالتها اللغوية في الجزيرة ، فان اليمن في مقدمة هذه المناطق اذ احتفظ اليمن بعزلته ولم يكن فيها مايغري القادمين اليه لا من الناحية الدينية كمكة والمدينة ولا من الناحية السياسية كبغداد والشام، وهكذا فقد كان لعزلة اليمن أثر في احتفاظ البلاد بأصالتها عاداتها وتقاليدها العربية الخالصة •

وهذا لايعني أن اليمن لم يعرف العناصر الاجنبية عموما فقد دخله الفرس قبل الاسلام ومن بعدهم وقبلهم كان الاحباش • وفي عصر الاسلام دخلت جبوش بني أمية ومن جاء من بعدهم الا أن هذه الوفادات كانت ضئيلة جدا ولم تترك أثرها الى حد تغير الالسن والانساب •

ومع ذلك فان خوض اليمنيين غمرة الفتوح الاسلامية ودخولهم فيها بنفوسهم ونفيسهم لم يترك فرصة للادب اليمني أن يبرز مكنونه ، فقد انشغل الناس بحديث السيف عن انشغالهم بحديث القلم والقرطاس •• ثم استعادت الارومة اليمنية أدبها وشاعريتها بعد استقرارها في مهاجرها بعد الفراغ من الفتوحات الاسلامية ومنهم من ذكر وطنه الاول ومنهم من انشغل بوصف مباهج الحياة في البلاد المحيطة به في الشام والاندلس والمغرب • ومن الفريق الأول الشاعر يزيد بن مقسم الصدفي الذي يقول في وصف قومه من الحضارم وحكومتهم في مصر :